Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خرجن فى موكب حافل مهيب ، يحدقن به ، ويخطبن وده ، ويلتمسن رضاه ، رافعات الأكف فى ضراعة واسترحام .

وتقاصرت من الفتى خطاه ، وأخذ ينقل قدميه على محاذرة واحتراس ، يظن من يراه أنه يشق سبيله مجهداً ، يعانى من زحمة قاتلة ، تخنق بحرها الأنفاس .

وما إن احتوته حجرة مخدعه ، حتى مثل قبالة صوان الثياب ، بعد أن فتح مصراعه ، يفرج عن مرآته الحبيسة . ولما ظهرت له ، قاربها جياش الأحاسيس يقص عليها ما كان من مغامرة الليل ، فاشتبك والبلور فى مناجاة أنيسة ، غمرها ود وصفاء ، وإذا هو يتوسم صنوه وكأنه يتابع وجه الربيع فى موكب الأزاهير .

وأوغل النظر يغازل طيفه ، لا يقوى على فراق ، فإذا المرآة تتحفه بمزيد من طلاقة وإشراق .

وطالت بالفتى وقفته ، حتى شعر بالنعاس يرنق فى عينيه ، والخدر يسرى فى أوصاله ، فمال على سريره ، يحتويه سبات عميق ، ترفرف على أساريره . . . أسارير القرد الآدمى مباهج الأحلام ، وكان صوته ، فى الحين بعد الحين ، ينطلق غليظاً ناعساً ، يخلط بقوله :

يا نساء الأرض . . . صبراً . . . مهلا . . . ستنال كل منكن لمسة من يدى . . . وخلجة من فؤادى . . . وقبلة من فمى . . . أنا لكن . . . لن أبخل بنفسى عليكن !